

10261 - بماذا يبدأ الدعوة في الدعوة إلى الله

السؤال

تختلف الجماعات الإسلامية هنا في البدايات التي يجب على الدعاة البدء بها ، هل هي الجانب السياسي أو العقائدي أو الأخلاقي .. فما هي الأمور التي ترون أن يبدأ بها ؟.

الإجابة المفصلة

يشرع البدء بالعقيدة كما بده بها النبي صلى الله عليه وسلم وبذات بها الرسل ، ول الحديث معاذ : " إنك ستأتي أقواماً من أهل الكتاب ، فإذا جئتهم فادعهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإنهم أطاعوك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإنهم أطاعوك بذلك فأخبرهم إن الله قد فرض عليهم صدقة تأخذ من أغانيائهم فت رد على فقرائهم ، فإنهم أطاعوك بذلك فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب " ، إذا كان المدعون كفاراً ، أما إذا كان المدعون مسلمين فإنهم يبيّن لهم ما جهلو من أحكام دينهم ، وما قصروا فيه ، ويعتنى بالأهم فالأهم .